بالاصل والتخريج استدلال بالجريح وقالوا سفرجل سفرجل كسفرجل بدايكل
بما يكل والايكل الحامض وشيء لا استدلال بسفرجل الحرفا او جريح او تكسير على زيادة
سفرجل فيه علة جار كان سفرجل لعلة عصفور وارد وعزا بجيرة عزة بموضع
لم يجيء دليل على الزيادة ورابعها نحو الجرمع جرمع الاشتقاق موضع قال فيه
زيادة تنبيه مع الاشتقاق وذلك الحالة اذا وقعت ثالثة ساكنة بين فرعين وبعدها
حرف ثاني عند بالفاء فان النون فيه محكوم بزيادتها مع انها بعد الاشتقاق
الاشتقاق لان نونه في موضع لا تكون فيه مع الاشتقاق الزائدة نحو حنظل من
الحبلة وهو الحامض الحاصر كشفة الانسان والجحنفل العظيم الشفة وخامسها
نونه مع عدم الاشتقاق في موضع تكثر فيه زيادته مع الاشتقاق وكالهمزة
اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف فانها يحكم عليها بالزيادة وان لم يعلم
الاشتقاق والنون اذا كثرت زيادتها اذا وقعت كذلك فيما عدم الاشتقاق
وذلك نحو اوكل فيحكم بزيادة همزته حملا على ما عرف اشتقاقه نحو احمر وما
فيكل الرعدة وسادسها خنافسه بوضع لا يقع فيه الاحرف مكرر والزيادة
كالنون في كنافر ونحوه فانها زائدة اذ لا يقع موقعها الا الزيادة
مثل سنه او وسابعها نحو عدم التكسير بتغيير الاصالة فكل الكلمة التي تلك
الحروف تنحصر تدل على التقصير ضم الثاء والباء وان تاء لا ايضا زائدة على هذه
اللغة وان يلزم من تغيير اصالة عدم التكسير فانه لو جعل اصالة كان وزنه
فعلل نحو برثن وهو مبنوذ ولا يلزم عدم التكسير تكسيرها اعني لغة الفتح
فلما ثبتت زيادة التاء في لغة الفتح حكم بزيادتها في لغة الضم ايضا اذ
الاصل اتحاد المادة وثامنها هاء التانيث على معنى كمرود اقطار عنه والعب
اسم الجاعلة ونحوه لما وزاد بعضهم في الدلالة عليها شيئا وهو الدخول في اوسع
الباب نحو كنتبل بضم الباء فان وزنه على تقدير اصالة التاء نونه فعلل
وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلل وهو مفقود ايضا ولا يحكم بزيادتها

قوله او وسع الباب كارباب الزيادة او وسع فلت وهذا مندرج في السابع
لانه اذا وقع التكسير على تقدير الاصالة حكم بالزيادة لا سواء وجد التكسير على
تقدير الزيادة او لم يوجد

فصل جعل قابل الاصول في وزن زائد بلفظ الكتبي

اصطلح اهل التصريف على ان يوزنوا ما في الباء والعين واللام فيقابل اول الاصول
بالباء وثانيها بالعين وثالثها باللام فيقال في وزن ضرب
فعل ويسمى في الوزن والموزون الحركة والسكون واما الزائد فيعبر عنه
بلفظه كقولهم وزن احمد افعل فيعبر عن الهمزة بلفظها الزائدة ويستثنى
من هذا ما يعبر عنها بلفظها احرفها المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر عنه بالتاء
الشفهية اصله كقولهم في وزن اصطبر افتعل لان التاء المفتعل المبدل الى الطاء
موجود في الوزن بمرجع الى اصله وما قيل ان الطاء بدل الثاء فليس بشيء وهذا
المعروف للنحاة او لغيرهم فانه يقابل بما يقابل به الاصل وسيأتي

وما عدا اللام اذا اصل بدا كرر جعفر وقد فاستثنى

اذا كان الوزن رباعيا او خماسيا فزيد الرابع بلفظ ثانية والخامس بلفظ ثالثة
كقولهم في وزن جعفر فعلل وفي وزن قسنتو فعلل وكقولهم في وزن سفرجل فعلل
وفي وزن قدعمل فعلل

وان يك الزائد ضعف اصل ما جعل له في الوزن ما للاصل

اذا كان الزائد ضعف اصل فوزن بما يقابل به ذلك الاصل فان كان ضعف الباء
فوزن بالباء وان كان ضعف العين فوزن بالعين وان كان ضعف اللام فوزن
باللام فيقال في وزن اغدودن افعوعل وفي وزن حلبب فعلل وهذا تفسير لقوله
وزائد بلفظه الكتبي وحاصل ما ذكر في الوزن انه يعبر عن اول الاصول بالباء
وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها باللام وكذا الحكم في رابعها وخامسها باللام
وعن الزائد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فانه يعبر عنه بما يدل على التاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)